جوانب سيرة المصطفي في "الشيماء شادية الاسلام"

د. إرشاد أحمد واني الندوي*

إن السيرة فن متميز الذي يجمع بين القصة والتاريخ والأحداث وغيرها وينتمي إلى الفنون السردية على مستوى الشكل والبناء، وهو يتناول في طيها شخصية من الشخصيات البارزة منكشفا عن مراحل حياتها وجوانب العظمة فيها. إن مفهوم السيرة في اللغة "الهيئة" و"الطريقة" و" الحالة" التي يكون عليها الإنسان.وقد استخدم القرآن الكريم لفظة السيرة في سورة طه قائلا"سنعيدها سيرتها الأولى"[١] ولقد تطور هذا النوع في كل عصر تطورا ملحوظا حتى أصبح نوعا من الأدب المهم بحيث بذل الأدباء والكتاب جهودهم الجبارة في تقديم عديد من الشخصيات التاريخية المهمة في ألوان مختلفة ومتنوعة وممتازة.

إن من أهم الشخصيات التي نال مكانا مرموقا واهتماما خاصا بين شخصيات العالم كلها وهي شخصية" محمد رسول اللهرسولاللهصلىاللهوسلم "وتعد سيرته أعظم سيرة إنسان على وجه الأرض بلا منازع، لأن حياته صفحة عريضة من صفحات الجهاد لإنقاذ البشرية ومثلا صادقا من مُثُل البروالرحمة وقد رسمه القرآن الكريم صورة واضحة في قوله "وإنك لعلى خلق عظيم"[٢] مضافا إلى ذلك أنه أشارفي آياته العديدة إلى طفوليته وأحواله قبل البعثة ومغازيه كما صور ما لاقاه من أذى وتعذيب في سبيل نشرالعقيدة الإسلامية ودعوتها.

وأما حركة تأليف سيرة النبي فإنهاتطورت منذ عصر الصحابة واهتموا

---

* المحاضر التعاقدي بكلية سوغام الحكومية، كفواره جامو وكشمير الهند

بتدوين المغازي ولكنها ضمنيا مع جملة أحاديث الرسول، وكان محمد بن مسلم الزهري أول شخص الذي استخدم لفظ السيرة بدلا من المغازي والذي كان جاريا إلى عصره، وتعد سيرة الزهري من أوثق السيرة وأصحها، ثم ألف كثير من الأدباءكتب السيرة، ومن أهمها " سيرة ابن إسحاق" الذي قدّمه وهذّبه ابن هشام في صورة منقحة فعرفت بـ "سيرة ابن هشام" و"البداية والنهاية" لإبن كثير وما إلى ذلك. وقد أظهر الأدباء والكتاب اهتمامهم بتدوين السيرة وجمعها فيما بعد أيضا وبذلوا جهودهم الجبارة لتقديم السيرة النبوية وغزواتها وشماءلها عصرا بعد عصر حتى في القرن العشرين، وقد إنكب عليها بعض الأدباء والكتاب بشكل أدبي متميز حيث تبارى كل منهم وتمايز عن الآخر حسب أسلوبه وأدبه وثقافته، ومن أهم مميزاتهم أنهم أبرزوا جوانب عظمة محمد رسول الله صلى الله وسلم في البلاغة والبيان بأسلوب ساحر أخاذ. ومن أهم الكتب التي نالت عناية خاصة وصيتا عاما في هذا المجال "حياة محمد" لمحمد حسين هيكل، و"رسول الإنسانية وبلاغة الرسول" لمصطفى صادق الرافعي، و"على هامش السيرة" لطه حسين، و"محمد" لتوفيق الحكيم " وكذالك كتب علي أحمد باكثير كتابه "الشيماء شادية الإسلام"، ويظهر من تصفّح مطالعتها أنه كتبها عن وعي مخلص عميق متمكنا من آليات الصنعة الكتابة وقواعدها، ولا يخفي على الدارس فيها حضور جوانب السيرة المهمة بصورة جلية واضحة مما تجعلها أهم الكتب الإسلامية في الأدب العربي الحديث الذي يوجد فيه امتزاج بين الشعروالنثر.

"الشيماء شادية الإسلام" (١٩٦٩م)

إن "الشيماء شادية الإسلام" وهي في الحقيقة المسرحية الإسلامية الخالصة التي تصور شخصية الرسول وسيرته ووقائع إسلامية بصورة واضحة

وفي أسلوب البيان والبلاغة. إنها تشتمل على خمسة فصول، وكل فصل يحتوي على عدد من المشاهد القصيرة فالفصل الأول يشتمل على ١٢ مشهدا، والفصل الثاني ١٥ مشهدا، والفصل الثالث يحتوي على ١٩ مشهدا، والفصل الرابع ٢١ مشهدا، وأما الفصل الخامس الأخير فإنه يشتمل ١٣ مشهدا.

ظهرت مسرحية "الشيماء شادية الإسلام" في سنة (١٩٦٩م) وتصوّر حياة الرسول وسيرته وأهم المواقف منذ ولادته إلى ما بعد الهجرة غير أن أحداثها تدور في دائرة أسرة حليمة السعدية ومن أهم شخصيات هذه المسرحية "الحارث" هو رب الأسرة و"حليمة السعدية" مرضعة النبي و"عبد الله" أخو الرسول من الرضاعة، و"الشيماء" أخته ﷺ من الرضاعة وهي الشخصية الرئيسية في هذه المسرحية، و"بجاد" زوج الشيماء. إن الحارث وحليمة السعدية قد دخلا في الإسلام أول وهلة ودافعا عن النبي ﷺ في قبيلتهما مع ابنتهما، وأما عبد الله أخو الرسول ﷺ من الرضاعة فإنه أسلم في بداية ظهور الإسلام غير أنه كتم إيمانه بأمر النبي ﷺ وباتفاق معه ليؤدي دور جاسوس الرسول ﷺ بين المشركين. وكان ينقل أخبار المشركين إلى رسول الله ﷺ بينما كان القريش يزعمون أنه جاسوسهم في صفوف المسلمين، قد نال عبد الله هذه الثقة والاعتماد عند المشركين بعد أن شارك مع "بجاد" وغيره يوم الهجرة في طلب الرسول، ولكنه في الحقيقة يعرقل مساعي المشركين وخططهم بالنسبة للنبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم. وبذلك خيّب عبد الله خطط المشركين وحلفائهم في مواقف كثيرة. واستطاع بكتمانه هذا أن يخدم الإسلام والمسلمين، ويكيد المشركين لصالح هذا الدين الوليد، في حنكة ودهاء.[٣]وقد ينقل عبد الله في هذه المسرحية أحداث السيرة الكثيرة لأخته "الشيماء" التي تقدّمها مغنية في قومها بني سعد وهوزان.

إن "الشيماء" بنت حليمة السعدية بطلة هذه المسرحية بل إنها الشخصية المحورية لها، قد وهبها الله موهبة غنائية ممتازة. فإنها تنظم قصائد فائقة في كل موقف من المواقف وتغنيها على قومها في صوتها العذب الجميل داعية من خلاله إلى الإسلام وإلى نصرة أخيها المصطفى ﷺ. إنها هي التي اجبرت في هذه المسرحية أبويهما على أخذ محمد بن عبد الله للرضاعة من أمه وجده حينما كانوا يبحثون طفلا في مكة المكرمة ولم يجدوا غير النبي ﷺ فرغبوا عنه في بادي الأمر كما رغبت عنه بقية المرضعات. قد نالت الشيماء بين قومها بصوتها العذب وأناشيدها الجميلة مكانة مرموقة حيث إنهم كانوا يجتمعون لها إذا كانت تناديهم وكانوا يستمعون لها إذا كانت تغنّي لهم وينصتون كأن على رؤسهم الطير.[٤]وقد لعبت دورا هاما في انتشار الإسلام بين قومها حتى اشتركت في الحرب عندما أعلنها مالك بن عوف ضد الرسول ﷺ بعد فتح مكة لكي تشفع لقومها عند النبي ﷺ فقبل النبي ﷺ شفاعتها في حق أسارى بنى سعد وهوزان حتى أسلم قومها كما أسلم مالك بن عوف وكعب بن زهير معهم، وكذلك أدت الشيماء دورا مهما في تحريض قومها للمشاركة في غزوة الروم في ركاب النبي ﷺ ومساعدته بالمال والأنفس، كما لعبت دورا فعّالا في سبيل إسلام زوجها "بجاد" واحتملت مشاقاكثيرا حتى أسلم هو بعد عكرمة بن أبي جهل.

وهكذا تحدث هذه المسرحية عن ولادة النبي ﷺ وإرضاعه في قبيلة بني سعد، ووقوع شق صدره، كما تشير إلى حنّو جده عبد المطلب عليه، وعلاقة أبي طالب معه من بعده. وكذلك تحدثت عن وفاة أمه، وكفالة عمه له، وعن أم أيمن، ورعى الغنم، وسفره إلى الشام لتجارة، ملقية الضوء على وصية "بحيرى" به وتخويف عمه من غدر اليهود، وزواج النبي ﷺ من السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، ثم تشير إلىبعثته ودوره في مجالالدعوة إلى الله وكيد كفار

قريش ضده وما إلى ذلك. وكذلك صوّرت هذه المسرحية بعض غزوات النبي ﷺ ودور أصحابه فيها من أمثال غزوة بدر، وأحد، وأحزاب، وصلح الحديبية وغزوة خيبر، وحنين، وفتح مكة وإرسال رسائل النبي ﷺ إلى الملوك والحكام الكبار وما إلى ذلك.[٥]يصور باكثير في هذه المسرحية حالة العصر المظلمة السائدة على العالم كله قبل مجيئ الرسول ﷺ فحيث يستضيئ الأفق به فيقول:

أبشـــــروا يـــــا أيهـــــا المستضـــــعفون
أبشـــــروا عمـــــا قريـــــب تنصـــــفون
وُلـــــد النـــــور الـــــذي تنتظـــــرون
ينقـــــذ الإنســـــان مـــــن ذل وهـــــون[٦]

وقد اتسعت رقعة الصورة حينما أبرز باكثير نتائج الهجرة في توحيد الصف الإسلامي وتوقف كثيرا عند الانتصارات التي حققها المسلمون بعد قيام دولتهم في المدينة المنورة، وكان الانتصار الحق في بدر أول ثمرة من ثمرات الهجرة وتغني الشيماء للمسلمين بعاطفة صادقة.[٧]

عـــش علـــى طـــول المـــدى يـــا يـــوم بـــدر
وارو للأجيـــــال مـــــن عصـــــر لعصـــــر
كيـــــف لاقـــــت فئـــــة جيشـــــا كبيـــــرا
فأحالتـــــــــه هزيمـــــــــا وكســـــــــيرا[٨]

امتد زمان هذه المسرحية منذ ولادة النبي ﷺ إلى ما قبل وفاته. وأما مكانها فهي مكة المكرمة، واالمدينة المنورة والطائف وما جاورها من بلاد وأماكن. وهناك شخصيات أخرى في المسرحية تمثل موقف المشركين ومنهم عكرمة، وأبو جهل، وأبو سفيان، وسراقة بن مالك، ومن اليهود حي بن أخطب، وكعب بن الأشرف، وشاس بن قيس وغيرهم.وتنتهى هذه المسرحية بأشعار الشيماء التي تغنيها بالفرح والسرور لأن زوجها قد دخل في دين الله ودين أخيه محمد ﷺ وتشكر الله عز وجل على دخوله في الإسلام قائلة:

الحمـــــد لله يـــــا بجـــــاد تـــــم إســـــلامك المـــــراد
فـــــاض بالفرحـــــة الفـــــؤاد وطـــــاب مـــــا بيننـــــا المـــــراد
فـالحمد لله يا بجـاد
بجـــاد بعـــد العنـــاد أســـلم فـــالروض مـــن بشـــره تبسّـــم
وعنـــــدليب الرضـــــا تـــــرنم وكـــــاد أن ينطـــــق الجمـــــاد!
فـالحمد لله يا بجـاد[٩]

أحداث مسرحية "الشيماء شادية الإسلام" في ضوء السيرة والتاريخ

عندما نتدبر على هذه المسرحية الممتزجة بالشعر والنثر نرى أنها تلقي الضوء على أهم المواقف من حياة الرسول ﷺ قبل الهجرة وما بعدها، وعلى نظام الدولة الإسلامية في المدينة المنورة في شكل فني واضح، غير أن مؤلفها لم يظهر شخصية الرسول ﷺ ولا الصحابة رضي الله عنهم مباشرا غير أنه أبدع شخصية الشيماء أخت الرسول ﷺ بالرضاعة إبداعا جديدا وإن لم يرد له ذكر في كتب التاريخ إلا في سطور قليلة. إنها صاحبة الصوت الجميل الذي تتغنى طوال العمل بنصرة الدعوة الإسلامية فهي وسيلة المؤلف الفنية لتقديم الأحداث المهمة في المسرحية.

وقد امتازت هذه المسرحية بأن باكثير اختار بقعة جغرافية بعيدة للمسرحية وهي بادية بنى سعد مجتنبا بمهارته الفنية التامة عن تمثيل شخصية الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم الذي لا يجوز في شريعتنا الإسلامية. فشخصية الرسول ﷺ موجودة في المسرحية كلها خلال دوران الأحداث حولها غير أن الرسول ﷺ لا يظهر في المشاهد وإنما ينقل لنا أقواله أبو طلحة ﷺ وهو صحابي الرسول ﷺ ويصف حالته.[١٠]

قدّم المؤلف السيرة النبوية من خلال الشيماء وهي بطلة المسرحية بحيث

أبرز دور المرأة في خدمات الإسلام ومساعدته ونشره والجهاد في سبيل الله.غيرعندما نتبع كتب السيرة نرى أن ذكر الشيماء لم يرد فيها إلا في سطور قليلة وأما مجيئ حليمة السعدية والمرضعات الأخريات إلى مكة المكرمة فهذا مشهور في كتب السيرة والتاريخ غير أننا لم نجد مشايعة الشيماء في هذا السفر وحثها أبويهما على أخذ النبي ﷺ للرضاعة كما ذكر باكثير إلا ما ذكر ابن هشام عن الشيماء أخت النبي ﷺ من الرضاعة قائلا:

"قال ابن إسحاق: فحدثني يزيد بن عبيد السعدى قال: فلما انتهى بها إلى رسول الله ﷺ قالت: يا رسول الله ﷺ إنى أختك من الرضاعة، قال: وما علامة ذلك؟ قالت: عضة عضضتنيها في ظهرى وأنا متوركتك، قال: فعرف رسول الله العلامة، فبسط لها رداءه فأجلسها عليه وخيرها وقال: إن أحببت فعندى محبة ومكرمة، وإن أحببت أن أمتعك وترجعى إلى قومك فعلت، فقالت: بل تمتعي وتردني".[١١]

ذكر المؤلف في المسرحية أن "الشيماء" تشفعت لقومها عند النبي ﷺ يوم فتح هوزان غير أن ابن هشام لم يشر إليها ولكننا نرى أن باكثير يعتمد في هذا الخبر على رواية ابن كثير في كتابه "البداية والنهاية" حيث يروي نفس الرواية التي نقل ابن هشام في كتابه إلا أنه أضاف في الأخير هذه الألفاظ "سلي تعطي واشفعي تشفعي"[١٢]وكذلك كتب باكثير أن الرسول ﷺ أمر لكل واحد من أسرى هوزان بثوب.

"أبو طلحة: أبشروا وفد هوزان، فقد أمر رسول الله ﷺ أن يعطى كل واحد في السبي ثوبا فلا يخرج أحد منهم إلا كاسيا"[١٣]

إن هذه الرواية لم ترد في كتب السيرة بل وردت في "نهاية الأرب في فنون الأدب" حيث قال المؤلف "وكان رسول الله قد كسا السبي قبطية قبطية والقباطى: ثياب بيض تتخذ من الكتان بمصر"[١٤] وبكل هذا نستطيع أن نقول إن باكثير لم يعتمد في كتابة هذه المسرحية على كتب السيرة فحسب بل اعتمد على كتب التاريخ على السواء. وأما شخصية الشيماء في المسرحية فقد أبدعها المؤلف في صورة رائعة وجعلها صاحبة الصوت الجميل الذي تتغنى به طوال المسرحية بنصرة دعوة الإسلام المرغبة فيه والمنفرة عن أعدائه ومعاداته ولكننا لا نجد في أي كتب السيرة أنها كانت ذات صوت رخيم وعذب، فهو المؤلف نفسه الذي منحها تلك الموهبة ليجعلها تنشد الأناشيد التي تدافع بها عن الإسلام وتساهم في نشره فهي في المسرحية بمثابة المنبر الإعلامي للإسلام تنافح عنه بأناشيدها وصوتها.[١٥]وهذا هو حال "بجاد" زوج الشيماء الذي يظهر في المسرحية في شكل رجل عنيد ومخالف للإسلام وحامله، لا يترك أي فرصة أتاحت له إلا عارض الإسلام ومطيعيه ويثير قبيلته هوزان والقبائل الأخرى على النبي ﷺ وأصحابه كما أثار أهل الطائف بعد إسلام قبيلته ولا يخضع للإسلام. ولكننا لم نجد في كتب السيرة أنه كان زوجا للشيماء فهو باكثير الذي جعله زوجا للشيماء ليضيف للمسرحية عنصر التشويق وليجعله مقابلا لإيمان الشيماء حتى يذكو الصراع وتصبح الأحداث أكثر درامية.[١٦]وأما حقيقة تاريخية لـ"بجاد" فنجد ذكره في سيرة ابن هشام حيث يقول المؤلف:

> "قال ابن إسحاق: وحدثني بعض بني سعد بن بكر: أن رسول الله ﷺ قال يومئذ: إن قدرتم على بجاد، رجل من بني سعد بن بكر، فلا يفلتنكم، وكان قد أحدث حدثا، فلما ظفر المسلمون ساقوه وأهله، وساقوا معه الشيماء بنت الحارث بن عبد

العزى... ".[١٧]

صاغ باكثير هذه المسرحية على أسلوب الأوبريت حيث يوجد فيها امتزاج بين الشعر والنثر، ليس هذا فحسب بل تعد مسرحية "الشيماء شادية الإسلام" أول أوبريت كتبت في اللغة العربية الفصيحة، إذ كانت تكتب قبل ذلك بالعامية. وامتازت لغة هذه المسرحية بسهولتها مع فصاحتها فنرى أن المؤلف يستعمل لغة سهلة أقرب إلى اللغة المسرحية المعاصرة. مثلا: "الحمد لله على سلامتك"[١٨] فهذا من التعابير المعاصرة، استخدم المؤلف مثل هذا التعبير كثيرا. وقد كتب عبد الله محمود الطنطاوي بالنسبة هذه قائلا:

> "ولعله قد ظهر لنا المستوى الرفيع لأسلوب الكاتب، وألفاظه المختارة من فصيح اللغة، أما المقطوعات الشعرية التي كانت تتغنى بها الشيماء، فهي مما تناسب مع المقام الغنائي الدعائي الذي كانت تنهض به الشيماء، داعية إلى الإيمان بالرسول الكريم مرة، ومنافحة عنه مرات، ومخذلة في مرات أخرى".[١٩]

أما حوار المسرحية فقد صاغه باكثير بالشعر والنثر معا حيث امتازت لغته بسهولتها وسلاستها وتعبيراتها المعاصرة فيفهمها القارئ والسامع بسهولة ولايظهر عليه أى تكلف. وقد استطاع هذا الحوار على أن يكشف لنا أحداث المسرحية وصفات كل شخصية بصورة واضحة وأن يجعل الأحداث تنمو وتتطور إلى حد كبير.

وأجمل ما في هذه المسرحية ذلك المشهد القصير والحوار الذي جرى بين أبي طلحة وزوجته أم سليم، حين كان المسلمون مع رسول الله ﷺ على مشارف حنين. وهذا المنظر كما يلي:

أبو طلحة: أم سليم

أم سليم: نعم يا أبا طلحة.

أبو طلحة: أين بردي الذي عندك؟

أم سليم: هو ذا حول وسطى، قد تحزمت به.

أبو طلحة: لماذا تحزمت به؟

أم سليم: ويحك! ألا تعلم أني حامل؟

أبو طلحة: ما كان ينبغى أن تخرجي للقتال وأنت حامل.

أم سليم: لا والله لا يفوتني مشهد مع رسول الله أبدا.

أبو طلحة: وما هذا الذي بيدك؟

أم سليم: خنجرا أخذته، إن دنا مني أحد من المشركين بعجتنه به.

أبو طلحة: (يرفع صوته) أسمعت يا رسول الله ما تقول أم سليم العميصاء؟

أم سليم: ويحك يا أبا طلحة، لقد أضحكت رسول الله حتى بدت نواجذه.

أبو طلحة: دعيه يضحك يا أم سليم، فعسى أن تلقانا اليوم خطوب ومكاره.

أم سليم: فيم يا أبا طلحة، وما خرج المسلمون يوما قط في مثل هذه الكثرة.

أبو طلحة: من هذه الكثرة أخاف يا أم سليم، فقد سمعتهم يقولون: لن نغلب اليوم من قلة، فأخشى أن يكلهم الله إلى أنفسهم.

أم سليم: دع عنك هذه الوساوس يا رجل! إذهب فعد إلى مكانك

حول رسول الله تحرسه"[٢٠]

وقد يوجد في هذا المشهد القصير الإيجاز والتركيز غير أنه يطلعنا على الأمور المتعددة منها ظهور شخصية الرسول وتصويرها وسماع صوته ﷺ تحت محذور شرعي وغزوة حنين وكثرة المسلمين فيها كما تبرز دور المرأة المسلمة في سبيل الجهاد وغيرها.

إن الصراع من أهم العوامل التي أتاحت الحيوية لهذه المسرحية، فهو يدور بين الشيماء وزوجه بجاد في الأغلب حيث تجتهد الشيماء في نشر الدعوة الإسلامية ودعوة الرسول في قبيلتها بني سعد وهوازن بينما يعارضها زوجها بجاد أول وهلة ويقاوم أهدافها وأغراضها بالقوة ويقيم في سبيلها العوائق والعراقل ولكن الشيماء تحتملها بالصبر والهمة حتى فازت في هدفها المنشود فانتشر الإسلام في قبيلتها وفي قلب زوجها ودخلوا كلهم في دين الله أفواجا. وبالإضافة إلى ذلك إمتازت هذه المسرحية بأنها نجحت في أن يقدم لنا السيرة النبوية، بما فيها من آمال وآلام ودماء وأشلاء وانتصارات بطريقة حيث اتّضحت أمامنا سيرة الرسول المطهرة والغزوات المختلفة التي شارك فيها نبينا الكريم اتّضاحا كاملا.

الهوامش

- "الشيماء شادية الاسلام" مسرحية علي أحمد باكثير ظهرت سنة ١٩٦٩م

١. سورة طه الآية ٢١
٢. سورة القلم الآية ٤
٣. عبد الله محمود الطنطاوي: أضواء على مسرح باكثير التاريخي
٤. نور محمد جمعه: صورة الشخصية اليهودية في مسرحيات علي أحمد باكثير رسالة مقدمة إلى الجامعة الاسلامية العالمية، اسلام آباد باكستان، ٢٠٠٣م منشورة في موقع باكثير، ص ١٧٧
٥. عبد الله محمود الطنطاوي: أضواء على مسرح باكثير التاريخي
٦. علي أحمد باكثير: الشيماء شادية الإسلام، مكتبة مصر، ٣ شارع كامل صدقي- الفجالة، ص٥

٧. د. محمد أبوبكر حميد: أصوات بلا صدي آراء في النقد والأدب والثقافة، الدار السعودية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م، ص٩٤-٩٥
٨. علي أحمد باكثير: الشيماء شادية الإسلام، ص٨٩
٩. علي أحمد باكثير: الشيماء شادية الاسلام، ص١٨٢
١٠. عبد الحكيم الزبيدي: جهود السينما في تقريب السيرة النبوية، فيلم (الشيماء) نموذجا مقالة منشورة في موقع باكثير، ص١٢
١١. عبد السلام هارون: تهذيب سيرة ابن هشام، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٩٨٥م، ص٢٦٩
١٢. أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي "البداية والنهاية" نقلا عن مقالة عبد الحكيم الزبيدي: جهود السينما في تقريب السيرة النبوية؛ فيلم (الشيماء) نموذجا مقالة منشورة على موقع باكثير، ص٧
١٣. علي أحمد باكثير: الشيماء شادية الإسلام، ص١٤٣
١٤. أحمد بن عبد الوهاب النويري "نهاية العرب في فنون الأدب" نقلا عن مقالة عبد الحكيم الزبيدي: جهود السينما في تقريب السيرة النبوية؛ فيلم (الشيماء) نموذجا مقالة منشورة على موقع باكثير، ص٨
١٥. عبد الحكيم الزبيدي: جهود السينما في تقريب السيرة النبوية؛ فيلم (الشيماء) نموذجا مقالة منشورة على موقع باكثير، ٥
١٦. المرجع السابق والصفحة نفسها
١٧. عبد السلام هارون: تهذيب سيرة ابن هشام، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٩٨٥م، ص٢٦٩
١٨. علي أحمد باكثير: الشيماء شادية الإسلام، ص٨٩
١٩. عبد الله محمود الطنطاوي: أضواء على مسرح باكثير التاريخي + موقع رابطة أدباء الشام
٢٠. علي أحمد باكثير: الشيماء شادية الإسلام، ص ١٣٤-١٣٥

* * *